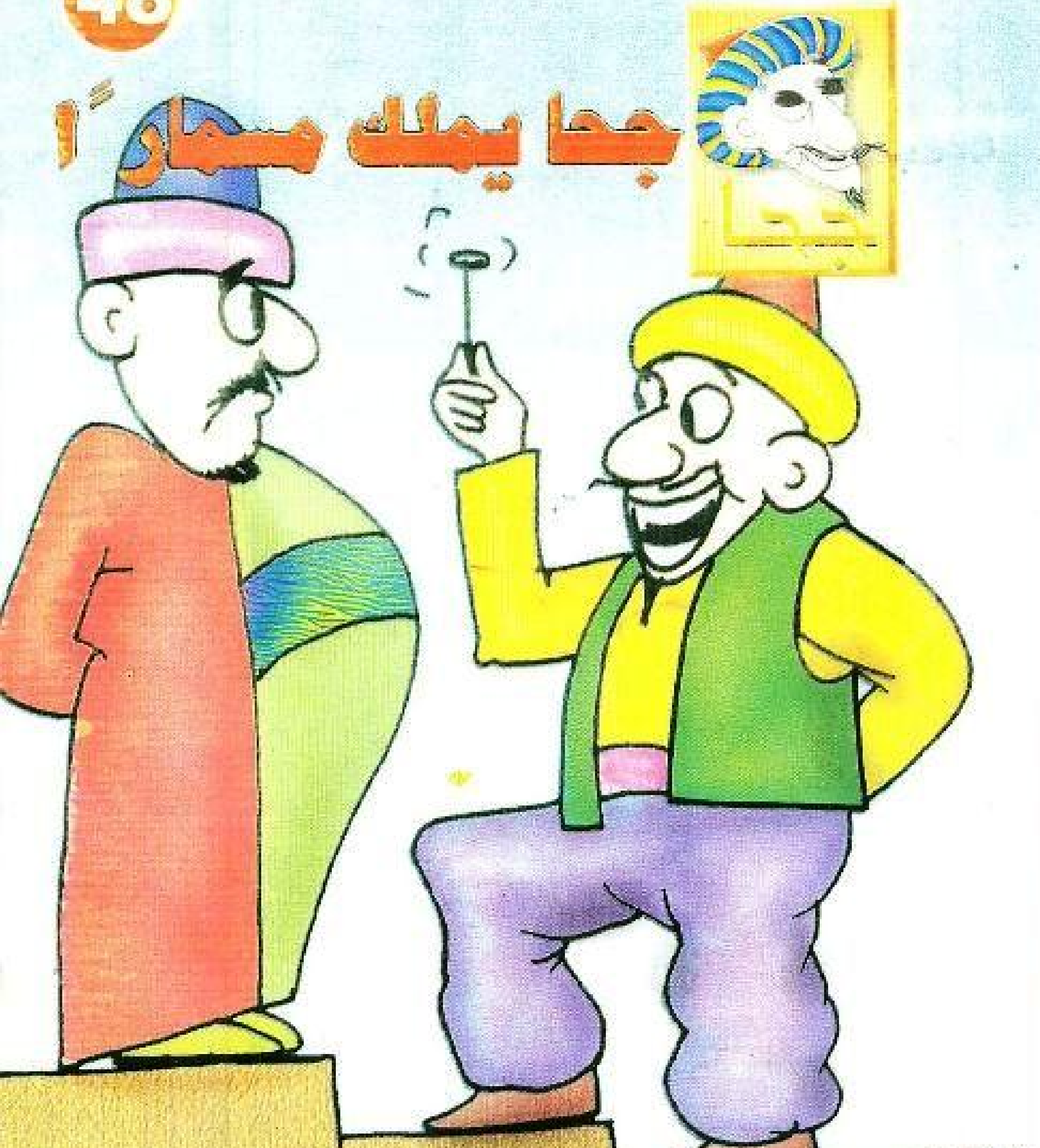
نوادر جحا للأطفال

48

# جحا يملك مسمارًا





الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت: ٥٩٠٨٢٤٤ - ٧٩٣٥٥٥٤ - ٥٨٦٦١٩٧
فاكس: ٧٨٢٧٠١٦

كَانَ لِجُحَا جَارٌ ثَقِيلٌ يَسْكُنُ فِى بَيْتٍ مُجَاوِرٍ لِبَيْتِ جُحَا وَقَدْ اِعْتَادَ الجَارُ مُضَايَقَةَ جُحَا بِصِفَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ، وَافْتِعَالَ المُشَاجَرَاتِ .





وَفِي يَوْمٍ كَانَ جُحَا مَارًّا بِجِوَارِ بَيْتِ الجَارِ مُتَّجِهًا إِلَى بَيْتِهِ ، وَإِذَا بِإِنَاءِ مَاءٍ يُرَاقُ عَلَيْهِ ، فَغَضِبَ جُحَا ، وَرَاحَ يَتَوَعَّدُ جَارَهُ ، فَتَجَمَّعَ الجِيرَانُ عَلَى صَوْتِ صُرَاخِهِ .

قَالَ جُحَا لِلْجِيرَانِ : أَتَشْهَدُونَ مَا يَفْعَلُهُ بِى جَارِى ؟
قَالُوا :
يَا جُحَا قَدْ يَكُونُ خَطَأً غَيْرَ مَقْصُودٍ .
قَالَ جُحَا فِى غَضَبٍ :
كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ جَارِى غَيْرُ مَقْصُودٍ . فَمَـــا هُوَ إِذَنْ الْمَقْصُودُ ؟





ثُمَّ ذَهَبَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِى طَرِيقَةٍ لِلْخَلَاصِ مِنْ مُشَاكَسَةِ هَذَا الجَارِ ، ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِهِ : لَا حَلَّ سِوَى أَنْ أَبِيعَ هَذَا البَيْتَ ، وَأَشْتَرِىَ بَيْتًا فِى مَكَانٍ آخَرَ .

وَفِى اليَوْمِ التَّالِى أَخْبَرَ جُحَا جِيرَانَهُ ، وَأَصْدِقَاءَهُ بِرَغْبَتِهِ فِى بَيْعِ بَيْتِهِ ، وَالبُعْدِ عَنِ الجَارِ ، فَقَالَ لَهُ البَعْضُ :

إِنَّ بَيْعَ البَيْتِ خَسَارَةٌ لَكَ يَا جُحَا ، ابْحَثْ عَنْ حَلٍّ آخَرَ ، وَلَكِنَّ جُحَا صَمَّمَ عَلَى بَيْعِهِ .



فَرِحَ الجَارُ المُشاكِسُ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ:
أَخِيرًا سَيَذْهَبُ جُحَا، وَنَشْتَرِي مِنْهُ البَيْتَ، لَقَدْ نَجَحَتْ خُطَّتُكِ يَا زَوْجَتِي.
قَالَتِ الزَّوْجَةُ:
وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ جُحَا سَيَبِيعُ لَكَ بَيْتَهُ؟





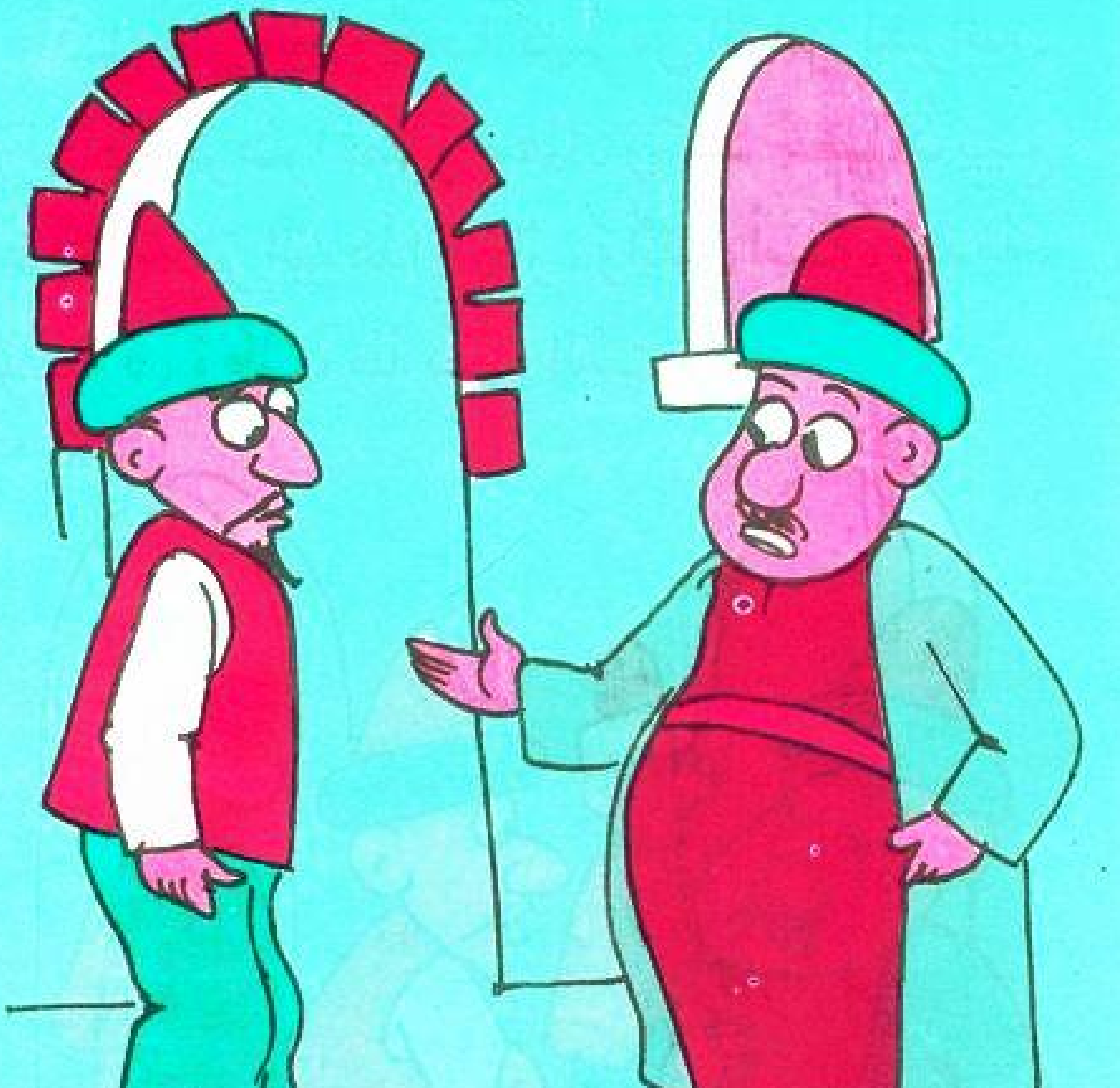
قَالَ الرَّجُلُ : سَنَدْفَعُ لَهُ الثَّمَنَ الَّذِى يَطْلُبُهُ ، وَزِيَادَةً
حَتَّى نَمْتَلِكَ هَذَا البَيْتَ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ :

اِذْهَبْ إِلَيْهِ ، وَاعْتَذِرْ لَهُ ، وَأَبْدِ أَسَفَكَ لِرَحِيلِهِ ، ثُمَّ
اطْلُبْ مِنْهُ شِرَاءَ البَيْتِ .

أَقْبَلَ عَلَى بَيْتِ جُحَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِشِرَائِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ عَرَضُوا ثَمَنًا رَخِيصًا ، وَكَادَ جُحَا أَنْ يَبِيعَ عِنْدَمَا حَضَرَ إِلَيْهِ هَذَا الجَارُ ، وَأَبْدَى أَسَفَهُ ، وَنَدَمَهُ ، وَعُذْرَهُ ، وَطَلَبَ مِنْهُ شِرَاءَ الْبَيْتِ .





فَكَّرَ جُحَا قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ :

وَلَكِنَّنِى يَا جَارِى العَزِيزَ أَطْلُبُ فِيهِ ثَمَنًا بَاهِظًا .

فَقَالَ الجَارُ : أُطْلُبْ مَا شِئْتَ .

ثُمَّ قَالَ جُحَا : كَمَا أَنَّنِى لِى شَرْطٌ لِكَىْ يَتِمَّ البَيْعُ .

قَالَ الجَارُ : اُشْرُطْ مَا شِئْتَ .
قَالَ جُحَا : فِى البَيْتِ مِسْمَارٌ عَزِيزٌ عَلَىَّ ، لَا أَقْبَلُ أَنْ أَبِيعَهُ ، هَذَا المِسْمَارُ يَا جَارِى . كَانَ جَدِّى وَأَبِى ( رَحِمَهُمَا اللهُ ) يَعْتَزَّانِ بِهِ ، وَقَدْ أَوْصَيَانِى بِعَدَمِ التَّفْرِيطِ فِيهِ .





قَالَ الجَارُ فِى دَهْشَةٍ : مِسْمَارٌ يا جُحَا ؟! قَالَ جُحَا :
نَعَمْ مِسْمَارٌ ، وَلِهَذَا سَأُنَفِّذُ وَصِيَّتَهُمَا ، وَلَنْ أَبِيعَ
البَيْتَ إِلَّا إِذَا احْتَفَظْتُ بِحَقِّى فِى بَقَاءِ المِسْمَارِ
مَكَانَهُ ، وَيَكُونُ لِى الحَقُّ فِى أَنْ أَحْضُرَ وَقْتَمَا شِئْتُ
لِأَرَاهُ ، وَأَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ .

قَالَ الجَارُ : هَذِهِ مَسْأَلَةٌ بَسِيطَةٌ ، وَمَرْحَبًا بِكَ يَا جُحَا فِى بَيْتِكَ فِى أَىِّ وَقْتٍ .

فَقَامَ جُحَا بِكِتَابَةِ عَقْدِ البَيْعِ ، وَوَقَّعَ هُوَ وَالجَارُ الشَّارِى عَلَى العَقْدِ بِهَذَا الشَّرْطِ الغَرِيبِ فِى حُضُورِ الجِيرَانِ وَالأَصْدِقَاءِ .





لَمْ يَهْنَإِ الجَارُ الثَّقِيلُ بِالبَيْتِ ، فَجُحَا يَأْتِى صَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَنْصَافَ النَّهَارِ وَأَنْصَافَ اللَّيْلِ ؛ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى مِسْمَارِهِ .

وَالجَارُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَأْتِى

جُحَا فِى أَوْقَاتِ الغَدَاءِ وَالعَشَاءِ ، وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَشْرَكَ جَارَهُ فِى الطَّعَامِ .

ضَاقَ الجَارُ بِجُحَا وَبَيْتِهِ ، وَأَصْبَحَ لَا يَهْنَأُ بِرَاحَةٍ ، وَلَا نَوْمٍ وَنَدِمَ الجَارُ لِشِرَائِهِ البَيْتَ ، وَتَحَوَّلَ غَضَبُهُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَعَاشَا فِى شِجَارٍ دَائِمٍ حَتَّى تَنَازَلَ الجَارُ عَنْ كُلِّ حُقُوقِهِ فِى البَيْتِ ، وَمِسْمَارِهِ .





(جحا) **لا يفهم ماذا يقول هذا الطائر !!**

حاول ترتيب الحروف بحيث تحصل على اسم مدينة معروفة ثم لوّن الشكل..